

لسان العرب

(أ ط ط) ابن الأعرابي الأَطَطُ الطَّوِيلُ والأُنْثَى طَطَاءُ والأُطُطُ والأَطَطِيطُ نَقَرِيضُ صوت المَحَامِلِ والرَّحَالِ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ وَأَطَطَ الرَّحْلُ وَالنَّسْعُ يَنْطَطُ أَطَطًا وَأَطَطِيطًا مَوَّاتٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ وَأَطَطِيطُ الْإِبِلِ صَوْتُهَا وَأَطَطَتِ الْإِبِلُ تَنْطَطُ أَطَطِيطًا أَنْزَلَتْ تَعَبًا أَوْ حَنِينًا أَوْ رَزَمَةً وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْحَقْلِ وَمِنْ الْأَبْدِيَّاتِ الْجَوْهَرِيَّاتِ الْأَطَطِيطُ صَوْتُ الرَّحْلِ وَالْإِبِلِ مِنَ ثِقَلِ أَحْمَالِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ صَوْتُ الْإِبِلِ هُوَ الرَّغَاءُ وَإِنَّمَا الْأَطَطِيطُ صَوْتُ أَجْوَأِهَا مِنَ الْكَيْطَةِ إِذَا شَرِبَتْ وَالْأَطِيطُ أَيْضًا صَوْتُ النَّسْعِ الْجَدِيدِ وَصَوْتُ الرَّحْلِ وَصَوْتُ الْبَابِ وَلَا أَفْعَلَ ذَلِكَ مَا أَطَطَّتِ الْإِبِلُ قَالَ الْأَعَشَى أَلَسْتُ مُنْذَرْتَهَا بِهَا عَنْ نَحْتِ أَثَلْتِنَا ؟ وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَطَّتِ الْإِبِلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطَطِيطٍ أَيْ فِي أَهْلِ خَيْلٍ وَإِبِلٍ وَقَدْ يَكُونُ الْأَطَطِيطُ فِي غَيْرِ الْإِبِلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ بَابَ الْجَنَّةِ قَالَ لِيَأْتِيَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ زَمَانٌ يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَطَطِيطُ أَيْ صَوْتُ بِالزَّحَامِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ أَطَطِيطُ يَعْنِي بَابَ الْجَنَّةِ قَالَ الزَّجَاجِيُّ الْأَطَطِيطُ صَوْتُ تَمَدُّدِ النَّسْعِ وَأَشْبَاهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَطَطَّتِ السَّمَاءُ الْأَطَطِيطُ صَوْتُ الْأَقْتَابِ وَالْإِبِلُ أَصَوَاتُهَا وَحَنْدِيدُهَا أَيْ أَنَّ كَثْرَةَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَدْ أَثْقَلَهَا حَتَّى أَطَطَّتْ وَهَذَا مِثْلُ وَإِذَا بَكَثَرَتِ الْمَلَائِكَةُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَطَطِيطٌ وَإِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تَقْرِبُ أُرِيدَ بِهِ تَقْرِيرُ عِظَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَرْشُ عَلَى مَنَكِبِ إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَنْطَطُ الْأَطَطِيطُ الرَّحْلُ الْجَدِيدُ يَعْنِي كُؤُومَ النَّاقَةِ أَيْ أَنَّهُ لَيَعْجَزُ عَنْ حَمْلِهِ وَعَظَمَتِهِ إِذْ كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ أَطَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّكَبِ إِنَّمَا يَكُونُ لِقُوَّةٍ مَا فَوْقَهُ وَعَجْزِهِ عَنْ احْتِمَالِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ لَقَدْ أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بَعِيرٌ يَنْطَطُ أَيْ يَحِنُّ وَيَصْرِيحُ يَرِيدُ مَا لَنَا بَعِيرٌ أَصْلًا لِأَنَّ الْبَعِيرَ لَا يَنْطَطُ فِي الْمِثْلِ لَا آتِيكَ مَا أَطَطَّتِ الْإِبِلُ وَالْأَطَطِيطُ الصَّيَّاحُ قَالَ يَطَّحِرُونَ سَاعَاتِ إِنْنا الْغُبُوقِ مِنْ كَيْطَةِ الْأَطَطِيطِ السَّيِّئِ قَوْقِ .

(* قوله « السبوق » كذا في الأصل بالموحدة بعد المهملة وفي هامشه صوابه السنوق وكذا هو في شرح القاموس بالنون) .

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ وَقُلُومٍ مَقْوَرَّةٍ الْأَلْطِيطِ بِاتَتْ عَلَى مُلَحَّابٍ أَطَطَّاطٍ يَعْنِي الطَّرِيقَ وَالْأَطِيطُ صَوْتُ الطَّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ وَالْأَطِيطُ الْبَطْنُ صَوْتُ يَسْمَعُ عِنْدَ الْجُوعِ قَالَ هَلْ فِي دَجْوَبِ الْجُرَّةِ الْمَخِيطِ وَذَيْلُهُ تَشْفِيهِ مِنَ الْأَطَطِيطِ ؟ الدَّجْوَبُ

الغِرَارَةُ وَالْوَذِيلَةُ قِطْعَةٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَالْأَطِيطُ صَوْتُ الْأَمْعَاءِ مِنَ الْجُوعِ وَأَطِيطَاتُ
الْإِبِلِ مَدَّتْ أَصْوَاتَهَا وَيُقَالُ أَطِيطُهَا حَنْدِينُهَا وَقِيلَ الْأَطِيطُ الْجُوعُ نَفْسُهُ عَنِ
الزَّجَاجِيِّ وَأَطِيطَاتِ الْقَنَازَةِ صَوْتٌ عِنْدَ التَّقْوِيمِ قَالَ أَزْرُومُ يَنْدِطُ الْأَيُّرُ
فِيهِ إِذَا انْتَحَى أَطِيطَ قُنِيٍّ الْهِنْدِيِّ حِينَ تُقَوِّمُ فَاسْتَعَارَهُ وَأَطِيطَاتُ الْقَوَاسِ
تَنْدِطُ أَطِيطًا صَوْتٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَذَلِيُّ شُدَّتْ بِكُلِّ مُهَابِيٍّ تَنْدِطٌ بِهِ
كَمَا تَنْدِطُ إِذَا مَا رُدَّتِ الْفَيْقُ وَالْأَطِيطُ صَوْتُ الْجَوْفِ مِنَ الْخَوَا وَحَنْدِينُ الْجَذْعِ
قَالَ الْأَغْلَبُ قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطِيطَاتِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِلرَّاهِبِ وَاسْمُهُ زَهْرَةُ بْنُ
سِرْحَانَ وَاسْمِي الرَّاهِبَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عُكَاظَ فَيَقُومُ إِلَى سِرْحَةٍ فَيَرْجُزُ عِنْدَهَا بِنِي
سُلَيْمٍ قَائِمًا فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ دَائِبًا حَتَّى يَمْدُورَ النَّاسُ عَنْ عُكَاظٍ وَكَانَ يَقُولُ قَدْ
عَرَفْتَنِي سِرْحَتِي فَأَطِيطَاتِي وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَاتِي وَأُطِيطُ اسْمُ شَاعِرٍ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أُطِيطُ ابْنُ الْمُغَلَّسِ وَقَالَ مُرَّةٌ هُوَ أُطِيطُ بْنُ لَقَيْطٍ بْنُ
زَوْفَلِ بْنِ زَمْزَلَةٍ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْأَطِيطِ الَّذِي هُوَ الْمَصْرَرِيُّ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطِيطٍ .
(*) قَوْلُهُ « كُنَّا بِأَطِيطٍ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَبِهَامِشِهِ صَوَابُهُ بِأَطِيطٍ مُحَرَّكَةً وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْقَامُوسِ
وَشَرْحِهِ وَمَعْجَمِ يَاقُوتَ .

وَالْأَرْضَ فَضْفَاضُ أَطِيطُ هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ